

القيادة تتبادل التهاني بالعام الميلادي الجديد مع قادة الدول



■ المنامة - بنا

تبادلت القيادة السياسية في البلاد برفقيات التهاني، بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد 2012م، مع قادة الدول العربية والإسلامية والصديقة ورؤساء السوزارات وأولياء العهد، أعربت فيها عن تهنيتها بهذه المناسبة وتمنياتها لهم موفور الصحة والسعادة ولدولهم وشعوبهم الشقيقة والصديقة دوام التقدم والازدهار، داعية المولى العلي القدير أن يجعل العام الجديد عام أمن وسلام وأن يعم الزدهار والتقدم دول وشعوب العالم كافة.

القيادة تعزي الكويت بوفاة الشيخة نسيمة الصباح

بعثت القيادة السياسية برفقيات تعزية ومواساة إلى أمير دولة الكويت الشقيقة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أعربوا فيها عن خالص تعازيهم وصادق مواساتهم بوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى الشيخة نسيمة الحمود الجابر المبارك الصباح، سائلين الله القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

كما بعث كل من رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برفقيات تعزية ومواساة إلى كل من ولي العهد سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، معزين سموها فيها بوفاة الفقيدة الراحلة.



البلوشي لدى استقبالها السفير الأميركي

البلوشي تطلع السفير الأميركي على خدمات «حقوق الإنسان»

■ المنامة - وزارة حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية

أطلعت وزيره حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية القائم بأعمال وزير الصحة فاطمة البلوشي، لدى لقائها، سفير الولايات المتحدة الأميركية الجديد المعتمد لدى مملكة البحرين، توماس كراجيسكي، بمناسبة تعيينه سفيراً للبلاد لدى مملكة البحرين، على الخدمات التي تقدمها الوزارة للمجتمع.

وتطرق الطرفان لسبل تعزيز وتوثيق التعاون بين البلدين، وتم الاتفاق على الاستفادة القصوى من الخبرات في المجال الحقوقي، وكذلك في مجال التنمية الاجتماعية وخصوصاً فيما يتعلق بتنمية وتطوير مهارات المنظمات الأهلية. من جهته عبر السفير عن شكره وتقديره للوزيرة البلوشي وللشعب البحريني لما حظي به من تعاون وترحيب سواء من قبل المؤسسات الرسمية أو من قبل القطاع الأهلي أو الأفراد، مشيداً بمستوى التقدم الذي حققته مملكة البحرين على كل الأصعدة، متمنياً لها المزيد من التطور والازدهار، وأعرب عن اعتزازه للمستوى الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية بين البلدين.

«الخيرية الملكية» تحصل

على شهادة الآيزو 9001:2008

قال الأمين العام للمؤسسة الخيرية الملكية مصطفى السيد، بمناسبة حصول المؤسسة الخيرية الملكية على شهادة «الآيزو» العالمية 9001:2008 من قبل الشركة المانحة للشهادة BUREAU VERITAS، انه في ظل التوجهات السديدة للرئيس الفخري للمؤسسة الخيرية الملكية عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وقيادة رئيس مجلس الأمناء سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة يتم بذل المزيد من الجهد والعمل الدؤوب في سبيل الارتقاء بعمل المؤسسة وتحقيق طموحات جلالته الملك لكي تنهض بدور إنساني واجتماعي أكثر شمولاً، يخفف أعباء الحياة عن كثير من الأسر المحتاجة والمساهمة في كل ما يعود بالنفع العام على المواطنين، وأوضح الأمين العام للمؤسسة الخيرية الملكية أنه انطلاقاً من حرص المؤسسة على تقديم أفضل الخدمات للمستخدمين من خدماتها سواء من الأيتام والأرامل أو غيرهم، فقد قامت بالعمل على إدارة أعمالها بأحدث النظم الإدارية ومتابعة آخر التطورات العلمية والتكنولوجية وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في أعمالها لمساعدتها على إيصال خدماتها إلى مستحقيها بكل يسر وسهولة.

التمس التحقيق في كل ما تقلده من مناصب منذ العام 1973

الصالح يطلب من الملك إعفاءه من رئاسة اللجنة الوطنية المعنية بتوصيات «تقصي الحقائق»

■ القصيبة - مجلس الشورى

تقدم رئيس اللجنة الوطنية المعنية بتوصيات لجنة تقصي الحقائق رئيس مجلس الشورى علي صالح الصالح، بخطاب إلى عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة يلتمس فيه إعفاءه من رئاسة اللجنة الوطنية المعنية بتوصيات لجنة تقصي الحقائق بعد الاتهامات الظالمة بحد ما ورد في رسالته.

والتمس الصالح كذلك من جلالته الملك تشكيل لجنة تحقيق خاصة أو تكليف ديوان الرقابة المالية والإدارية بالتحقيق في كل ما قام به من أعمال بدءاً من عضويته في المجلس التأسيسي العام 1973 إلى رئاسته لمجلس الشورى، مع تعهده بكشف ذمته وذمة أفراد عائلته المالية، وأنه يضع تحت تصرفهم كل أوراقه وحساباته وحسابات أفراد عائلته، وأنه يتحمل مسؤولية أي تجاوزات صدرت عنه إن وجدت حتى ولو كانت صغيرة.

وفيما يأتي نص الرسالة التي بعثها الصالح إلى جلالته الملك:

«صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه - ملك مملكة البحرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اسمحوا لي يا صاحب الجلالة أن أخاطبكم هذه المرة مباشرة وأمام الرأي العام، فممنذ أن تسلمت مسؤولية وزارة التجارة ووزارة البلديات والزراعة ثم رئاسة مجلس الشورى، وأقسمت أمامكم وأمام المغفور له والدكم رحمه الله بأن أؤدي أعمالتي بالأمانة والصدق وهكذا كان، فقد كانت مخالفة الله وحساب الضمير حاضرين في كل ما قمت به من أعمال.

لقد سلخت يا صاحب الجلالة سنوات طويلة من عمري في خدمة هذا الوطن الغالي، وإن سيرتي الوطنية هي أعز ما أملك وأعلى ما أترك للتاريخ، وقد أكون قد أصببت في كثير مما قمت به، وأخطأت في بعضه، وقد أكون قد وفقت في كثير مما عملته وأخفقت في بعضه، إلا أنني لست نادماً على عمل قمت به، فلم أطلب شيئاً لنفسي أو لعائلتي، ولم أقترب ما يتغلل ضميري، وبعد أن ظهرت أصوات من على رؤوس المنابر وفي بيوت الله ويضع أعمدة الجرائد تشكك في نزاهتي وتطعن في صدقي وأمانتي بسبب أنني أعدت أربعة ممن فصلوا من مجلس الشورى أثناء الأحداث وتمت

إعادتهم لاعتبارات إنسانية، وهذا عمل من صميم مسؤوليتي الإدارية كرئيس لمجلس الشورى وليست له علاقة بأعمال اللجنة الوطنية، وقد كانت تلكم الاتهامات الظالمة أكبر صدمة أتلقاها في حياتي.

وهنا لأبد من وقفة أمام جلالتم وأمام شعب البحرين الكريم:

أولاً: مع اعتزازي ببقائكم السامية في تعييني رئيساً للجنة الوطنية المعنية بتوصيات لجنة تقصي الحقائق، والتي أليت على نفسي مع إخواني أعضاء اللجنة أن ننفذ أمركم السامي بوضع كل التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الملكية لتقصي الحقائق موضع التنفيذ بأعلى المعايير الدولية، وهذا ما قامت به اللجنة لحد الآن.

وبعد كل هذه الاتهامات الظالمة لم أعد قادراً على القيام بهذه المسؤوليات الجليلة في رئاسة اللجنة الوطنية التي أردت أن أكون من خلالها بدأ تساهم في بناء الوحدة الوطنية، ولكن بعد كل تلك الاتهامات لن يتأتى لي ذلك، فألتمس من جلالتم إعفائي من رئاسة

هذه اللجنة.

ثانياً: كما ألتمس من جلالتم تشكيل لجنة تحقيق خاصة أو تكليف ديوان

الرقابة المالية والإدارية بالتحقيق

في كل ما قمت به من أعمال بدءاً

من عضويتي في المجلس

التأسيسي العام 1973م، ثم

المجلس الوطني، وبعدها

وزارة التجارة ووزارة

البلديات والزراعة، وأخيراً

رئيساً لمجلس الشورى،

وسأكشف لهم ذمتي وذمة

أفراد عائلتي المالية وأضع

تحت تصرفهم كل أوراقتي

وحساباتي وحسابات أفراد

عائلتي، وأتحمل مسؤولية

أي تجاوزات صدرت عني

إن وجدت حتى ولو كانت

صغيرة.

هذا ما أردت أن أقوله

العطيش يناشد الملك التدخل لوقف سلسلة التخوينات

مرهون: الصالح حفظ باستقالته للمؤسسة التشريعية مكانتها... والحويحي: لا تعليق

■ الوسط - حسن المدحوب

□ أثنى النائب الأول السابق لرئيس مجلس النواب عبدالهادي مرهون على الصالح الذي طلب في رسالة قدمها أمس السبت (31 ديسمبر/ كانون الأول 2011) إلى جلالته الملك إعفاءه من رئاسة اللجنة الوطنية المعنية بمتابعة تنفيذ توصيات لجنة بسبوني لتقصي الحقائق.

ورأى مرهون في تصريح لـ «الوسط» أن «الصالح بهذه الخطوة حفظ للمؤسسة التشريعية مكانتها، وعزز من وجودها على ساحة العمل السياسي والوطني».

وقال: «هذا يدل على أن هناك تشكلاً وضبابية كبيرة تكتنف ساحة العمل الوطني والعملية السياسية برمتها، وأن ذلك يجب أن يعالج من أعلى مستويات القيادة وعلى رأسها جلالته الملك».

وأضاف «كما أن هذا الموقف لا ينبغي أن يمر مرور الكرام، بل يحتكم فيه للقانون لأن هناك من القوانين والتشريعات ما يحفظ حقوق الجميع، ولا يتم السماح للبايئين الشتامين الذين لا يريدون للبلد أن تستقيم أمورها أن يستغلوا المنابر العامة ليكونوا معول هدم من خلال التشهير بالمؤسسات والشخصيات الوطنية».

وأردف «وهذا يدل على أن هناك خللاً جوهرياً في هيكلة تأسيس اللجنة برمتها»، معتبراً أن «هذا الأمر ربما يشكل فرصة مناسبة للبحث في إعادة هيكلتها وتشكيلها لتوسيعها لتضم شخصاً وممثلين عن أطراف أوسع من الشكل الحالي».

وأكمل مرهون أن «هذه مناسبة لإعادة تشكيل اللجنة حتى تكون المؤسسة التشريعية أكثر انسجاماً مع التطلعات والمطالب الشعبية بما يساهم في أن يكونوا عاملاً مساعداً في الحل، وليس جزءاً من التأزيم».

وواصل مرهون أن «الأحداث التي جرت تدفعنا لأن نستجمل الحلول للضحايا الوطنية اتكالاً على مواقف الشخصيات الوطنية، وألا نتجاهل الأزمة التي تمر بها البلاد وكأن شيئاً لم يكن، من خلال التعاطي مع الأمور عبر بيانات تدعي أن الوضع على ما يرام، فيوماً يسقط جرحي وتحول قوى الأمن دون ذهابهم إلى المستشفيات، ما يؤدي إلى سقوط ضحايا أكثر».

ومن جهته قال الأمين العام لجمعية



عبدالهادي مرهون



عبدالله الحويحي



علي العطيش

إلى ما تعرض إليه سيقوم بمثل عمله». ولت إلى أن «من حق الصالح أن يحمي سمعته وتاريخه المشرف إزاء عمليات الطعن المستمرة».

وناشد العطيش «جلالة الملك التدخل لوقف سلسلة التخوينات التي طالت أشخاصاً لهم تاريخهم الحافل بالمواقف الوطنية المخلصة»، مطالباً برد الاعتبار إلى الصالح.

ويتزامن طلب الصالح إعفاءه من الموقع

المذكور مع تشكك البعض في نزاهته.

وكانت اللجنة المشار إليها، كلفت

الصالح بعد اجتماعها في (8 ديسمبر/

كانون الأول 2011) متابعة تنفيذ هذه

التوصية رقم (1723) الواردة في تقرير

اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق

والمعلقة بإنهاء خدمات بعض الموظفين

في القطاعين العام والخاص وفصل

الطلاب وإنهاء بعثاتهم الدراسية وإعادة

بناء المنشآت الدينية، ذاكراً أنها - أي

اللجنة - وضعت هذه التوصية على جدول

أولوياتها.

يشار إلى أن جلالته الملك أصدر أمراً

ملكياً في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني

الماضي بتشكيل اللجنة الوطنية المعنية

بتوصيات تقرير اللجنة البحرينية

المستقلة لتقصي الحقائق برئاسة رئيس

مجلس الشورى علي صالح الصالح،

وعضوية كل من: الشيخ خالد بن علي آل

خليفة، فيصل رضي الموسوي، عصام

عبدالله فخرو، هالة محمد الأنصاري، تقي

محمد البحارنة، جمال محمد فخرو، غانم فضل البوعينين، عبداللطيف أحمد الشيخ، حسن عبدالله مدن، عبدالله سعد الحويحي، أحمد إبراهيم الملا، جميلة علي سلمان، عبدالعزيز حسن أبل، أحمد عبدالرحمن الساعاتي، علي حسن العطيش، وعلي أحمد الدرازي.

وتخلو اللجنة حالياً من أي شخصيات

تمثل الجمعيات السياسية الخمس

المعارضة (الوفاق، وعد، التجمع القومي،

الوحدوي، الإخاء)، إذ رفض عضوا الوفاق

السيدجيميل كاظم وعبدعلي محمد حسن

الانضمام إلى اللجنة بعد دعوة وجهت

لهما مبررين ذلك بأن «طريقة دعوتها

استغلالية كما أن تمثيل المعارضة

منقوص في اللجنة».

يشار إلى أن التوصية رقم (1715)

للجنة بسبوني دعت إلى «تكوين لجنة

وطنية مستقلة ومحايدة تضم شخصيات

مرموقة من حكومة البحرين والأحزاب

السياسية والمجتمع المدني لمتابعة تنفيذ

توصيات هذه اللجنة، ويتعين على اللجنة

الوطنية النظر في القوانين والإجراءات

التي طبقت في أعقاب أحداث شهري

فبراير/ شباط ومارس/ آذار 2011

بهدف وضع توصيات للمشروع للقيام

بالتعديلات اللائحة للقوانين القائمة

وضع تشريعات جديدة، تنفيذاً لتوصيات

الإصلاح التشريعي، حسبما هو وارد في

هذه التوصيات».